Mustansiriyah Journal of Arts
2025, Vol. 50, No. 114, PP.1-23
Mustansiriyah University

مجلة آداب المستنصرية
المجلد ٥٠، العدد ١١٤، ص ١-٢٣
الجامعة المستنصرية

ISSN:0258-1086

مستوى المهنية والانحياز لدى المحللين السياسيين في الفضائيات العراقية من وجهة نظر الإعلاميين

م. د. أحمد إياد عباس العبيدي
قسم الإعلام / كلية الآداب / الجامعة المستنصرية، بغداد، العراق
الكاتب المسؤول: ahmedayad@uomustansiriyah.edu.iq

الملخص
يهدف هذا البحث إلى معرفة مستوى الالتزام المهني والانحياز السياسي لدى المحللين السياسيين في القنوات الفضائية العراقية من وجهة نظر الإعلاميين العاملين فيها، والتعرف على العوامل المؤثرة في اختيارهم وأثر ذلك على وعي الجمهور وثقته بالمحللين، وينتمي البحث إلى البحوث الوصفية الاستدلالية من حيث النوع، واعتمد المنهج المسحي التفسيري الذي يجمع بين الوصف والتحليل لتفسير الظاهرة، اما أداة البحث فقد تمثلت باستمارة استبيان تم تطبيقها على عينة قصدية مكونة من (١٢٢) إعلاميا من مقدمي البرامج والمذيعين والمراسلين والمحررين في القنوات العراقية، وتوصل البحث إلى أن سياسات القنوات الفضائية تؤثر بوضوح في أداء المحللين واختيارهم، وأن الاعتبارات السياسية تغلب على المعايير المهنية، في حين تتراجع الكفاءة العلمية والحضور الأكاديمي للمحللين إلى مرتبة ثانوية، كما بينت النتائج أن ضعف الالتزام المهني يؤدي إلى تراجع ثقة الجمهور، وأن المحللين الأكثر التزاما ومهنية يسهمون بفاعلية أكبر في رفع مستوى وعي الجمهور السياسي.

الكلمات المفتاحية: التحليل السياسي، المحللون السياسيون، الالتزام المهني، الانحياز السياسي، الفضائيات العراقية

تأريخ الاستلام: ١٢-٩-٢٠٢٥ تأريخ القبول: ٢-١٢-٢٠٢٥ تأريخ النشر: ١-٦-٢٠٢٦

The Level of Professionalism and Bias among Political Analysts in the Iraqi Satellite Channels from the Perspective of the Media Professionals

Asst. Prof. Dr. Ahmed ayad Abbas Al-Obaidi
Department of Media / College of Arts / Al-Mustansiriyah University, Baghdad, Iraq
Corresponding author: ahmedayad@uomustansiriyah.edu.iq

Abstract
The current research aims to analyze the level of professional commitment and political bias among political analysts in Iraqi satellite channels from the perspective of media professionals working in these institutions. It seeks to identify the factors influencing the selection of analysts and to examine the impact of these factors on public awareness and trust in them. The study belongs to the category of descriptive–inferential research and adopts the explanatory survey method, which combines description and analysis to interpret the phenomenon. The research tool consisted of a questionnaire applied to a purposive sample of 122 media professionals, including program presenters, anchors, reporters, and editors in Iraqi satellite channels. The findings revealed that the policies of satellite channels clearly influence the performance and selection of political analysts and those political considerations often prevail over professional standards. Moreover, the

Mustansiriyah Journal of Arts
2025, Vol. 50, No. 114, PP.1-23
Mustansiriyah University

مجلة آداب المستنصرية
المجلد ٥٠، العدد ١١٤، ص ١-٢٣
الجامعة المستنصرية

ISSN:0258-1086

results showed that scientific competence and academic presence of analysts occupy a secondary position. The study also concluded that weak professional commitment leads to a decline in public trust, whereas analysts with higher professionalism and commitment contribute more effectively to enhancing the political awareness of the audience.

Keywords: Political Analysis, Political Analysts, Professional Commitment, Political Bias, Iraqi Satellite Channels.

Received: 12-9-2025 Accepted: 2-12-2025 Published: 1-6-2026

المقدمة:

تعتمد القنوات الفضائية العراقية، شأنها شأن نظيراتها في العالم على أشخاص يمتلكون خبرة ومعرفة متخصصة لتفسير الأحداث والظواهر في المجالات السياسية والاقتصادية والرياضية والقانونية وغيرها، وذلك بهدف تحقيق قدر من الموضوعية في الطرح، وترك مهمة التحليل للمتخصصين، بما يجنب المؤسسة الإعلامية الدخول في تأويلات قد تفهم على أنها منحازة لجهة أو موقف محدد، ومن خلال استضافة الخبراء تسعى القنوات إلى الظهور بمظهر الحياد إذ ينظر إلى هؤلاء الضيوف بوصفهم ممثلين لآرائهم الشخصية لا لموقف القناة، لكن الواقع في العراق يبدو مخالفا لهذه الصورة المهنية التي تتبعها القنوات الرصينة في العالم، إذ تواجه مهنة التحليل السياسي تحديات تمس جوهر وظيفتها الإعلامية، التي يفترض أن تخدم الرأي العام وتسهم في تنويره لا في تضليله، ويأتي في مقدمة تلك التحديات توسع ظاهرة امتهان التحليل السياسي من قبل غير المتخصصين، مما يثير الشكوك بشأن دقة المعلومات وموضوعية التفسيرات التي يقدموها، ولاسيما عندما يعكس هؤلاء المحللون توجهات سياسية محددة، فيتحول التحليل إلى أداة تبرير أو ترويج، ويتماهى مع الخط التحريري للقنوات الفضائية التي تستضيفهم، وبما أن هذه الظاهرة لم تشخص بدراسة علمية منهجية، فإن من الضروري فحصها أكاديميا من وجهة نظر الإعلاميين العاملين في القنوات العراقية، بوصفهم الفئة الأكثر قربا من ممارسات المحللين السياسيين وأثرها في الجمهور، ومن هنا جاءت هذه الدراسة لتقييم مستوى المهنية والانحياز لدى المحللين السياسيين في القنوات الفضائية العراقية، ومحاولة الكشف عن العوامل التي تسهم في تغليب أحد الجانبين على الآخر.

منهجية البحث

أولا: مشكلة البحث: تتمثل مشكلة البحث بوجود غموض وتباين في مدى التزام المحللين السياسيين في الفضائيات العراقية بالمعايير المهنية مقابل مظاهر الانحياز السياسي التي قد ترافق تحليلاتهم، مما أثار تساؤلات حول مستوى الالتزام المهني الانحياز السياسي الذي يتحلى به هؤلاء المحللون من وجهة نظر الإعلاميين العاملين في القنوات الفضائية العراقية، ومن هنا انطلقت المشكلة البحثية من التساؤل الرئيس الآتي: **ما مستوى الالتزام المهني والانحياز السياسي لدى المحللين السياسيين في الفضائيات العراقية من وجهة نظر الإعلاميين؟**

ويتفرع عنه مجموعة من التساؤلات الفرعية، هي:

١. ما طبيعة الدور الذي يؤديه المحللين السياسيين وما انعكاساته على وعي الجمهور وثقته بالمحللين؟
٢. ما مستوى التزام المحللين بالمعايير المهنية والتحليل المنهجي مقابل تكرار الروايات؟
٣. ما العوامل التي تؤثر في عملية اختيار المحللين في القنوات العراقية ومدى ارتباط ذلك بتوجهات القنوات؟
٤. إلى أي مدى يظهر المحللون على الشاشات وفقا لانتماءاتهم السياسية أو تبعا لقربهم من سياسة القناة؟
٥. ما الأسباب التي تدفع بعض المحللين إلى الظهور في قنوات متعددة رغم اختلاف سياساتها التحريرية؟
٦. ما نسبة المحللين الذين يمتلكون مؤهلات أكاديمية وما مدى قدرتهم على التمييز بين المعلومة والتحليل؟

Mustansiriyah Journal of Arts
2025, Vol. 50, No. 114, PP.1-23
Mustansiriyah University

مجلة آداب المستنصرية
المجلد ٥٠، العدد ١١٤، ص ١-٢٣
الجامعة المستنصرية

ISSN:0258-1086

٧. ما دقة التحليلات التي يقدمها المحللون وهل يعبرون عن رأيهم الشخصي أم رأي الجهة التي تدعمهم؟

ثانيا: اهداف البحث: تتلخص اهداف البحث بما يأتي:

١. التعرف على طبيعة الدور الذي يؤديه المحللون السياسيون وانعكاساته على وعي الجمهور وثقته بالمحللين.
٢. الكشف عن مستوى التزام المحللين بالمعايير المهنية واعتمادهم على التحليل المنهجي مقابل تكرار الروايات.
٣. تحديد العوامل المؤثرة بعملية اختيار المحللين في القنوات العراقية ومدى ارتباط ذلك بتوجهات القنوات.
٤. التعرف على مدى ظهور المحللون على الشاشات وفقا لانتماءاتهم السياسية أو لقربهم من سياسة القناة.
٥. التقصي عن الأسباب التي تدفع بعض المحللين إلى الظهور في قنوات متعددة رغم اختلاف سياساتها التحريرية.
٦. الوقوف على نسبة المحللين الذين يمتلكون مؤهلات أكاديمية وقدرتهم على التمييز بين المعلومة والتحليل؟
٧. معرفة مدى دقة التحليلات التي يقدمها المحللون واتجاهات اراءهم التحليلية في الفضائيات العراقية.

ثالثا: أهمية البحث: تتجلى في شقين:

١- الأهمية العلمية: يتناول هذا البحث موضوعا لم يأخذ مساحته الكافية في الدراسات الإعلامية السابقة على حد علم الباحث واطلاعه، اذ يسلط الضوء على احد العناصر المهمة في معالجة القضايا والاحداث السياسية في القنوات الفضائية العراقية وهم المحللون السياسيون، ويهدف الى قياس مستوى المهنية والانحياز السياسي في تحليلاتهم التي تسهم في تشكيل الرأي العام.

٢- الأهمية المجتمعية: تكمن في سعي البحث إلى تقويم الأداء التحليلي للمحللين السياسيين وتشجيع القنوات العراقية على اعتماد المعايير المهنية في اختيارهم، بما ينعكس إيجابا على جودة الخطاب الإعلامي ويسهم في توجيه وعي الجمهور السياسي نحو الفهم السليم والمتوازن للأحداث.

رابعا: فروض البحث: تتلخص بما يأتي:

١- توجد علاقة ارتباط إيجابية بين المؤهلات الأكاديمية للمحللين السياسيين وكل من: (دقة التحليلات التي يقدمونها، مستوى التزامهم المهني، ثقة الجمهور بهم، ودورهم في توعية الجمهور).

٢- توجد علاقة ارتباط إيجابية بين الالتزام المهني للمحللين السياسيين وكل من: (دقة التحليل الذي يقدمونه، وإسهامهم في توعية الجمهور).

٣- توجد علاقة ارتباط إيجابية بين دقة التحليل السياسي الذي يقدمه المحللون وبين كل من: (مستوى ثقة الجمهور بهم، إسهام التحليل في توعية الجمهور).

٤- توجد علاقة ارتباط إيجابية بين الانتماء السياسي للمحللين السياسيين وطريقة اختيار القنوات الفضائية لهم وفق توجهاتها السياسية.

خامسا: نوع البحث ومنهجه: ينتمي هذا البحث إلى البحوث الوصفية الاستدلالية التي تسعى إلى وصف الظاهرة وتحليلها للوصول إلى استنتاجات منطقية، ومن حيث طبيعة البيانات يعد من البحوث الكمية التي تعتمد على جمع البيانات وتحليلها إحصائيا، ويستند البحث إلى المنهج المسحي التفسيري الذي لا يقتصر على الوصف المجرد للظاهرة، بل يتعداه إلى تحليل أبعادها واستخلاص التفسيرات المنطقية للنتائج.

سادسا: مجتمع البحث وعينته: يتكون مجتمع البحث من الإعلاميين العاملين في القنوات العراقية العاملة في العاصمة بغداد، ويشمل ذلك مذيعي الأخبار ومقدمي البرامج والمراسلين ومحرري الأخبار وموظفي العلاقات العامة، بوصفهم الفئة الأكثر تماسا مع المحللين السياسيين ومتابعة لأدائهم المهني على الشاشة، أما عينة البحث فهي عينة قصدية بلغ حجمها (١٢٢) مفردة، وقد تم اختيار هذا النوع من العينات لأن هدف البحث لا يتمثل في تعميم النتائج بل في التعرف على مستوى الالتزام المهني والانحياز السياسي لدى المحللين السياسيين من وجهة نظر الإعلاميين أنفسهم، بعدهم الأقدر على تقييم هذا الجانب بحكم خبرتهم المباشرة وطبيعة عملهم الإعلامي.

سابعا: أدوات البحث: تمثلت أداة البحث في استمارة استبيان وزعت على الإعلاميين العاملين في القنوات العراقية، وقد صممت وفق ثلاثة محاور، أولها تناول البيانات الديموغرافية للمبحوثين، والثاني خصص لقياس

مجلة آداب المستنصرية
المجلد ٥٠، العدد ١١٤، ص ١-٢٣
الجامعة المستنصرية

Mustansiriyah Journal of Arts
2025, Vol. 50, No. 114, PP.1-23
Mustansiriyah University

ISSN:0258-1086

مستوى الالتزام المهني والانحياز لدى المحللين، والثالث تناول أثر التحليل السياسي على الجمهور، وقد صيغت فقرات الاستمارة بأسلوب الأسئلة المغلقة لضمان توحيد الإجابات ومنع الاجتهاد الشخصي في تفسير الأسئلة.

ثامنا: مجالات البحث

١- المجال الزماني: تحدد بالمدة من ٢٠٢٥/٩/٢٣ ولغاية ٢٠٢٥/١٠/٢٠ جرت خلالها عملية توزيع الاستمارات على المبحوثين واسترجاعها فقط.

٢- المجال المكاني: تمثل بالعاصمة العراقية بغداد نظرا لوجود معظم مقرات القنوات الفضائية العراقية ومكاتبها في هذه المدينة.

تاسعا: الصدق والثبات

١- الصدق: اعتمد الباحث الصدق الظاهري الذي يتحقق بعرض استمارة الاستبيان على عدد من الخبراء الاكاديميين المتخصصين في مجال الاعلام(*)، واحتسب الصدق الظاهري وفق المعادلة الاتية:

الصدق = مجموع الفقرات المتفق عليها من الخبراء / مجموع الفقرات الكلي = ٤٧ / ٥٢ = ٩٠.٣٨%

وعليه بلغت نسبة الاتفاق على فقرات استمارة الاستبيان (٩٠.٣٨%) وهي نسبة عالية تشير الى صلاحية الأداة في قياس ما وضعت لقياسه.

٢- الثبات: اعتمد الباحث طريقة الفا كرونباخ لاستخراج الثبات، وقد بلغت معاملاته مستوى جيد يمكن الركون اليه، كما في الجدول رقم (١):

جدول رقم (١) يبين معامل الثبات لاستمارة الاستبيان

الاختبار	قيمة الثبات	عدد الفقرات
الفا كرونباخ	٠.٧٢٤	١٢

عاشرا: المفاهيم والمصطلحات

- المهنية: الالتزام بالمعايير الأخلاقية والمهنية كالدقة والموضوعية واعتماد السياق المنهجي.
- الانحياز: الميل إلى جهة أو موقف سياسي على حساب جهة أخرى.
- المحللون السياسيون: أشخاص يقدمون تفسيرات وآراء حول القضايا السياسية.
- الفضائيات العراقية: القنوات التلفزيونية التي تبث عبر الأقمار الصناعية.
- الإعلاميون: العاملون في القنوات العراقية من مذيعين ومراسلين ومحررين ومقدمي برامج.

حادي عشر: دراسات سابقة

١- دراسة احمد عيدان (عليوي، ٢٠٢١): تناولت هذه الدراسة أطر التحليل السياسي في النشرات الإخبارية التلفزيونية وانعكاسها على اتجاهات الجمهور نحو القضايا المحلية، وتعد من البحوث الوصفية التي اعتمدت المنهج المسحي بشقيه التحليلي والميداني، إذ تم تحليل نشرات الأخبار في قنوات العراقية، ودجلة، والاتجاه، إلى جانب تطبيق استمارة ميدانية على عينة من الجمهور العام، وتمثلت أبرز أهدافها في التعرف على أطر التحليل السياسي لقضية التظاهرات وكيفية تأثيرها في اتجاهات الجمهور، وتوصلت إلى أن أطر التهدئة والسلمية

* الخبراء:

أ.د. عادل عبد الرزاق الغريري	كلية الاعلام / جامعة بغداد	الإذاعة والتلفزيون
أ.م.د. ليث صبار	جامعة ميسان	العلاقات العامة
م.د. مرتضى علي شاوي	قسم الاعلام / الجامعة المستنصرية	الإذاعة والتلفزيون

Mustansiriyah Journal of Arts
2025, Vol. 50, No. 114, PP.1-23
Mustansiriyah University

مجلة آداب المستنصرية
المجلد ٥٠، العدد ١١٤، ص ١-٢٣
الجامعة المستنصرية

ISSN:0258-1086

والصراع كانت الأكثر حضورا في التغطيات، في حين لم يحقق التحليل بعده المعرفي لدى الجمهور، لافتقاره إلى التفصيل والعمق الكافيين لتكوين تصور واضح ومتكامل عن الأحداث.

٢- دراسة احمد علي الخضمي (الخضمي، ٢٠٢٠): تناولت الدراسة مفهوم التحليل السياسي ومبادئه وأبعاده النظرية، وسعت إلى توضيح ماهية التحليل السياسي وأهدافه وأدواته ومراحله، مع بيان الأسس التي يجب أن يعتمدها المحلل السياسي لتحقيق الموثوقية والدقة في الطرح، اعتمد الباحث المنهج الوصفي التحليلي لشرح المفاهيم وتحليل مكونات العملية التحليلية، وتوصلت الدراسة إلى أن التحليل السياسي يعد مهنة معرفية تسهم في تنوير الرأي العام، شريطة أن تستند إلى الأمانة العلمية والموضوعية، وأن الخطأ في التحليل السياسي أخطر من الخطأ في أي علم آخر نظرا لتأثيره المباشر على القرار السياسي والرأي العام.

معايير الالتزام المهني ومؤشرات الانحياز لدى المحللين السياسيين

أولا: مفهوم التحليل السياسي

التحليل السياسي هو عملية منظمة تهدف إلى حل المشكلات العامة من خلال دراسة البدائل المتاحة وتقديم توصيات قائمة على الأدلة، وتستخدم هذه العملية لمساعدة صانعي القرار على اختيار أفضل الحلول الممكنة من بين مجموعة خيارات بناء على معايير متعددة مثل الفعالية والكفاءة والعدالة (Kimberly Martin، ٢٠٢٠، الصفحات ١٢٤-١٢٥)، أي انه عملية تهدف إلى تقييم كل بديل من بدائل السياسات من حيث تأثيراته السياسية المحتملة، والتكاليف والفوائد التي قد تترتب عليه، فضلا عن مدى قابليته للتنفيذ سياسيا وفرص استمراره وصموده على المدى البعيد (Cameron، ٢٠١٥، صفحة ٣)، لكن التحليل لا يعنى فقط باختيار الحل الأفضل، بل يشمل أيضا فهم طبيعة المشكلة العامة بدقة، وتقييم البدائل الممكنة للسياسة، واقتراح السياسات الأفضل وفقًا لمعايير تقييم محددة، والتنبؤ بالنتائج المحتملة لتطبيق كل خيار، والمتابعة والتقويم بعد التطبيق لتحديد مدى النجاح أو الحاجة للتعديل (Kimberly Martin، ٢٠٢٠، صفحة ١٢٥)، فالتحليل السياسي يتوجه نحو التحليل المنظم للظاهرة السياسية ويحدد مسارها وأسسها بهدف تنظيم النشاطات والتفاعلات المترتبة من جرائها باستخدام مناهج وأساليب الاقتراب من الظواهر السياسية في محاولة تفسيرها (عمران، ٢٠٢١، صفحة ٧٣)، فهو عملية حسابية لمعرفة الواقع بعد تفكيك موضوعات محاور النزاع في قضية ما أو حدث ما وتحديد المسائل المؤثرة والأسباب (الدين، ٢٠١٤، صفحة ١٤).

ويعرفه اخرون بأنه تجزئة الشيء (النظام، القضية، او الموضوع محل البحث) الى مكوناته والتعرف على كل جزء بشكل منفرد وتقييمه، وبذلك سيتم معرفة كل عنصر ودوره في الموضوع وعلاقته بالعناصر الأخرى ورصد العناصر الأكثر تأثيرا وفعالية في القضية المطروحة للتحليل لكي يسهل على صانع القرار التعامل معها وتطويعها لخدمة الأهداف السياسية (الابراهيم، ٢٠١٥، صفحة ٥٦)، ويتم ذلك عن طريق اتباع أسلوب علمي موضوعي يعتمد على المنطق والحجة والقرينة لاختيار منهج عام يتوقع ان يحقق اقصى درجة ممكنة من النجاح، ومن ثم يزود المواطن بالأفكار والمبادئ التي تساعده في بناء رأي عام سليم تجاه الظاهرة السياسية (نعناع، ٢٠١١، صفحة ٥٦).

ومما سبق يمكن التوصل الى ان التحليل السياسي يتكون من شقين أساسيين، هما (الددا، ٢٠٢٤، الصفحات ١٠-١١):

١- الشق الأول: هو الفهم الدقيق لمسار الاحداث والظواهر ويجيب عن السؤال الأول، ماذا حدث؟، ويقصد بالفهم الدقيق هو سبر اغوار الحدث السياسي وعدم الوقوف عند حد المعرفة السطحية، فقد يحتمل الحدث السياسي أكثر من معنى، وقد يكون ظاهره شيء وباطنه شيء اخر.

٢- الشق الثاني: هو إدراك الأسباب الدافعة لهذا الحدث، ويجيب عن سؤال ماذا حدث؟، وهنا لا يقف المحلل عند مجرد الدوافع الظاهرة فقط، بل يعتني بها بداية ومن ثم يبحث عن الأسباب الأخرى الخفية التي ربما لا يدركها غير المتخصصين والعارفين بأصول التحليل السياسي.

ثانيا: أهداف التحليل السياسي

ينطلق التحليل السياسي من مجموعة من الغايات لدراسة الظواهر السياسية وتفسيرها، وفيما يأتي عرض لأهم الأهداف التي يسعى إلى تحقيقها (الصبيحي، ٢٠١٩، صفحة ٩):

Mustansiriyah Journal of Arts
2025, Vol. 50, No. 114, PP.1-23
Mustansiriyah University

مجلة آداب المستنصرية
المجلد ٥٠، العدد ١١٤، ص ١-٢٣
الجامعة المستنصرية

ISSN:0258-1086

١- هدف سياسي: إذ أن التحليل السياسي يؤكد على أفضل السياسات التي تتبناها الدول عبر تحليل السياسات العامة المناسبة واختيار البديل الأفضل من منها.
٢- هدف علمي: اذ ان التحليل السياسي عن طريق الفهم المتعمق للمجتمع ودراسة مؤسساته وبناه السياسية ودراسة المتغيرات المتبادلة بين البيئة والنظام السياسي، والاجابة العلمية عن تساؤلات حول التفاعلات السياسية والسياسات العامة فهو يكون ويطور المفهوم النظري العلمي للموضوع.
٣- هدف عملي: فالتحليل السياسي يوفر للعمل السياسي امكانية توظيف معارفه في حل المشكلات العلمية، اذ يغلب ان يخلص التحليل السياسي إلى توصيات ومقترحات بشأن سياسات ملائمة لتحقيق الأهداف المتوخاة.
كما يذهب بعض الباحثين إلى تحديد أهداف أخرى للتحليل السياسي، من بينها (الدين، ٢٠١٤، الصفحات ٢٧-٢٨):

١. محاولة فهم واقع أي مشكلة (خلفيات أي قرار لدولة او مؤسسة دولية أو غيرها).
٢. محاولة استشراف المستقبل لرسم السيناريوهات المحتملة وأخذ الحيطة منها من خلال سيناريوهات معاكسة.
٣. فهم التحالفات الدولية والإقليمية: من حيث خلفياتها وأسبابها ومدى متانتها والدول الأكثر تأثيراً داخل الأحلاف.
٤. أخذ القرار المناسب (دفاعيا كان أو هجوميا).

ثالثا: شروط التحليل السياسي

يستند التحليل السياسي إلى مجموعة من الشروط التي تضمن دقته وموضوعيته، وهي كما يأتي (العزاوي، ٢٠١٨، صفحة ١١٣):

١. البعد عن الاحكام المطلقة والبحث في كافة الاحتمالات الممكنة ودرجة القوة في هذه الاحتمالات ومدى تأثيرها ومن ثم ترك المجال لتعدد وجهات النظر وقبول الرأي الاخر الذي من المحتمل ان يكون صائبا.
٢. معالجة القضايا والمواقف بشكل اكثر وعيا وعمقا والابتعاد عن الأفكار الفردية والعقائد الشخصية والعاطفة التي لا تستند الى ادلة واضحة وحقائق منطقية يمكن ان يقتنع بها بقية الأطراف.
٣. عدم الوقوف امام رأي واحد واغلاق الباب امام اراء الاخرين حتى وان تميز بأنه مقنع وموضوعي.

وهناك من يرى ان شروط التحليل السياسي يجب ان تتضمن الاتي (الصبيحي، ٢٠١٩، صفحة ٩):

١. الابتعاد عن لغة المبالغة.
٢. ضرب الأمثلة لتأكيد الرأي.
٣. الابتعاد عن اللغة العاطفية والأدبية او اللغة العلمية الجافة.
٤. الابتعاد عن التوجيه المباشر او الخطابة او الاقناع.
٥. الابتعاد عن إطلاق الاتهامات دون بحث او معلومات دقيقة.

رابعا: أدوات التحليل السياسي

يعتمد التحليل السياسي على مجموعة من الأدوات التي تساعد في فهم الظواهر وتفسيرها بدقة، وهي (شلبي، ٢٠١٤، صفحة ٩):

١. الخبرة التاريخية والمعلومات السابقة عن الموضوع المطروح للتحليل.
٢. المعلومات الحالية، مثل اقوال المسؤولين وصانعي الاحداث والاخبار الموثقة المتداولة في وسائل الاعلام.
٣. المصالح التي تربط القوى المتفاعلة ومدى تأثيرها في شكل العلاقة.
٤. المعلومات الخاصة التي يمكن ان يحصل عليها المحلل السياسي بحكم موقعه او اتصالاته او بحثه، وكذلك مدى عمق خبرته في المجال الذي يحلل فيه.

خامسا: خطوات التحليل السياسي

الوصول الى الهدف المراد تحقيقه من التحليل السياسي يتم عن طريق مجموعة من الخطوات وهي (حمادة، ٢٠٠٥، الصفحات ٧١-٩٢):

Mustansiriyah Journal of Arts
2025, Vol. 50, No. 114, PP.1-23
Mustansiriyah University

مجلة آداب المستنصرية
المجلد ٥٠، العدد ١١٤، ص ١-٢٣
الجامعة المستنصرية

ISSN:0258-1086

١. جمع المعلومات: التحليل السياسي يعتمد بالدرجة الأولى على شكل المعلومات ودقتها، وكيفية الحصول عليها، ويتم ذلك عن طريق (القراءة، المشاهدة، والبحث الميداني).
٢. تحديد العوامل المؤثرة: تتمثل قدرة المحلل السياسي في تحليل التفاعلات من خلال فهم العوامل المؤثرة ومعرفة تأثيرها في المحطات والاحداث السياسية، ومن أهمها:

- العوامل الاقتصادية: تشكل العوامل الاقتصادية عاملا أساسيا في المسائل السياسية، وعند تحليل أزمة ناشبة فأن التكاليف المالية والأهمية الاستراتيجية التي تكتسبها منطقة غنية بالنفط أو المعادن تقع في أولويات النقاط المطروحة.
- العوامل السياسية: تتمثل العوامل السياسية في القدرة على تحليل التفاعلات المؤثرة في الهيكل السياسي والتمييز بين الفاعلين السياسيين من الاحزاب وجماعات الضغط والمصالح.
- العوامل الاجتماعية: المحلل السياسي يحتاج لفهم الواقع المجتمعي وفهم الاختلافات بين المجتمعات التقليدية والمعاصرة ومن هي الحركات الاجتماعية وما مقدار نفوذها ومدى تأثيرها في المحطات والاحداث السياسية.
- العوامل الدينية: عند تحليل البيئة الداخلية يمكن رؤيتها من خلال عدة قوى تتفاعل وتتجاذب فيما بينها بل وتشكل هذه القوى الإطار السياسي والفكري للدولة ومنها القوى الدينية، فهي تمارس دورها وتتفاعل مع القوى الأخرى وبالتالي لا بد من دراستها ومعرفة توجهاتها عند عملية التحليل السياسي.

٣. معرفة الاطراف الفاعلة: وتشمل (الأطراف الداخلية كالأحزاب وجماعة ضغط، والأطراف الإقليمية، والأطراف الدولية، والمنظمات الحقوقية).
٤. معرفة التراكمات التاريخية وما إذا كانت مكررة وتشمل، تاريخ وجذور المشكلة، وتكرار حدوثها، وعددها، ونتائجها السابقة، والمعالجات التي تمت.
٥. ترتيب مكونات الظاهرة طبقا لدرجة تعقيدها، أي البدء بالأقل تعقيدا والتدرج الى الأكثر تعقيدا لحين الوصول الى بقية مكونات الظاهرة.

سادسا: مفهوم المحلل السياسي

يعرف المحلل السياسي بأنه الشخص المتخصص في جمع البيانات وتحليلها بهدف دراسة نشوء وتطور وتشغيل الأنظمة السياسية، بالإضافة إلى تحليل الرأي العام والقرارات السياسية وتفسير هيكل الحكومات والكيانات السياسية، ومن ثم تطوير واختبار النظريات السياسية وتقديم التوصيات للسياسات العامة (MyMajors، ٢٠٢٥)، فالمحلل السياسي لا يعطي وجهة نظر ولا يريد إيصال فكرة وانما يكون مصورا للأحداث وناقلا لظلها الحقيقي عبر ادواته العلمية، وكلما كان حريصا على استخدام الأدوات العلمية وسائرا في الطريق الموضوعي كلما كان حياديا ومعبرا عما يحدث بالفعل (نعناع، ٢٠١١، صفحة ٧٧)، وخلاف ذلك يواجه المحلل السياسي عددا من المعوقات والعقبات التي تؤثر بشكل كبير على مصداقية وشفافية وواقعية تحليله للقضايا السياسية التي يتناولها، وهو ما ينعكس سلبا على النتائج النهائية التي يفترض أن تخرج دقيقة وحيادية، ومن أبرزها:

- العاطفة بأشكالها وتوجهاتها، كالعاطفة الوطنية أو القومية أو غيرها من أشكال التحيز والانتماءات والأهواء.
- ضعف المصادر المعلوماتية وعدم مصداقيتها.
- ضعف الثقافة والتفكير والفهم السياسي للمحلل.
- الافتقاد للمنهج التحليلي (زوينة، صفحة ٦٧).

ولتجنب هذه المعوقات لا بد من توفر عدد من العناصر شخصية المحلل السياسي، وهي:

١. المعرفة والثقافة: ويقصد بها المعرفة بأدبيات العلوم السياسية بصورة منهجية، والثقافة تعني الالمام بالوضع العام واهم حيثياته.

Mustansiriyah Journal of Arts
2025, Vol. 50, No. 114, PP.1-23
Mustansiriyah University

مجلة آداب المستنصرية
المجلد ٥٠، العدد ١١٤، ص ١-٢٣
الجامعة المستنصرية

ISSN:0258-1086

٢. التخصص: ان يكون المحلل السياسي متخصصا في الموضوع المراد تحليله سواء كان سياسيا او عسكريا او اقتصاديا وغيرها من المجالات.
٣. الدقة: هي رأس مال المحلل السياسي وتتحقق بالابتعاد عن المعلومات الخاطئة والمضللة والابتعاد عن التهويل او التهوين.
٤. بعد النظر: يقصد بها الرؤية الثاقبة للموضوع وما قد تؤول اليه الاحداث وعدم الانخداع ببعض المؤشرات، والقدرة على ربط الاحداث واستخلاص النتائج، والابتعاد عن الاحكام المسبقة والقياس على احداث مشابهة دون مراعاة اختلاف الظروف والمعطيات.
٥. التجرد من العاطفة: عدم التجرد من العاطفة والمعتقدات الخاصة بالمحلل السياسي خلال عملية التحليل تؤدي الى نتيجة ضعيفة ولا تساوي شيئا (نعناع، ٢٠١١، الصفحات ٧٨-٧٩).
٦. القدرة على الاقناع: تعد طريقة التحدث وطرح الافكار من اهم مهارات المحلل السياسي، فكثير من الافكار قد لا يمكن ايصالها بالشكل المطلوب من قبل المحلل لان طريقة التحدث مهمة جدا، خاصة عندما يكون خلال استضافته في القنوات الفضائية (حمود، ٢٠٢١، صفحة ٢٧٨).

ومع ذلك، فإن السياق الإعلامي المعاصر لم يعد يعطي الأولوية للكفاءة وحدها كمعيار للظهور في وسائل الإعلام، وخصوصا في القنوات الفضائية، فقد أدى هذا التحول إلى بروز أنواع متعددة من المحللين السياسيين الذين يظهرون في المشهد الإعلامي، بغض النظر عن مؤهلاتهم الأكاديمية أو خبراتهم المتخصصة، وفي هذا الإطار يقدم الباحث بول دي. ويليامز تصنيفا لأنماط المحللين السياسيين، تتمثل بالآتي (Williams، ٢٠٢٠، الصفحات ١٠٩-١١٠):

١. المحلل الأكاديمي: يتميز بخلفية علمية رصينة في مجال العلوم السياسية، وغالبا ما يكون أكاديميا ويحمل مؤهلات عليا وخبرة بحثية، ويتسم تحليله بالموضوعية والانضباط المنهجي، ويعد مرجعا عند التعليق على قضايا سياسية راهنة.
٢. الصحفي المخضرم: صحفي ذو خبرة طويلة يستفيد من منصبه في إنتاج مقالات تحليلية مركزة أو الظهور الدوري في برامج سياسية، يجمع بين الخبرة الإعلامية والقدرة على تقديم تعليق سياسي موضوعي مبني على التغطية الميدانية.
٣. المحلل المؤسساتي: يمثل جماعات ضغط أو مراكز أبحاث، وكثيرا ما يحمل أجندة واضحة مرتبطة بمصالح الجهة التي ينتمي لها، ويقدم تحليلا موجها.
٤. السياسي المتقاعد: يستند إلى تجربته السياسية السابقة لتقديم رؤى نقدية حول الأحداث المعاصرة، إلا أن خلفيته الحزبية تحد على الاغلب من موضوعيته.
٥. المحلل المجادل: يتبنى خطابا هجوميا، وغالبا ما يكون منحاز أيديولوجيا، ويعتمد على إثارة الجدل حول قضايا خلافية، ويحظى بدعم وسائل الإعلام الساعية إلى جذب التفاعل ويفتقر الى الحياد.

سابعا: علاقة المحلل السياسي بصناع القرار

تتوقف طبيعة العلاقة بين صناع القرار والمحللين السياسيين على جملة من العوامل منها (الزبيدي، ٢٠١٨، صفحة ٥٥):

١. طبيعة النظام السياسي ومراكز توزيع السلطة.
٢. مستوى انخراط الدولة بقضايا السياسات الدولية.
٣. شكل النظام السياسي (ديمقراطي – ديكتاتوري).
٤. طبيعة البيروقراطية القائمة في عملية اتخاذ القرارات الخارجية.
٥. مستوى الثقة والاعتمادية على جهاز التحليل السياسي.

ثامنا: الانحياز في التحليل السياسي

مجلة آداب المستنصرية
المجلد ٥٠، العدد ١١٤، ص ١-٢٣
الجامعة المستنصرية

Mustansiriyah Journal of Arts
2025, Vol. 50, No. 114, PP.1-23
Mustansiriyah University

ISSN:0258-1086

من أهم الأخطاء الشائعة في التحليل السياسي هو الانحياز وغياب الموضوعية، وينقسم الانحياز في التحليل إلى قسمين، يرتبط الأول بسوء تقييم العلاقة بين السبب والنتيجة، والثاني بتحيزات معرفية، وهي كما يأتي (الزبيدي، ٢٠١٨، الصفحات ٥٣-٥٤):

١- الانحياز في الإدراك للسبب والنتيجة: يعمل المحللون على إيجاد الأسباب الحقيقية للظواهر السياسية سواء كانت مخططة أو عشوائية ويميل بعضهم إلى تعميم تلك الأسباب على ظواهر أخرى متشابهة، لكن تغيب عنهم حقيقة مهمة مفادها أن النتائج الكبيرة ما هي إلا نتيجة لأسباب كثيرة، وهناك ستة أنواع لهذا النوع من الانحياز هي:

- الانحياز في تفضيل تفسيرات سببية معينة.
- الانحياز في تفضيل الاتجاه المركزي للظاهرة.
- الانحياز بسبب تشابه السبب مع النتيجة.
- مقارنة الأسباب الداخلية للظاهرة مع أسبابها الخارجية.
- المبالغة في تقدير أهمية متغير ما.
- عدم إدراك الارتباط الوهمي بين السبب والنتيجة.

٢ – الانحياز المعرفي، ويشمل:

- الانحياز في تقدير قيمة ومستوى دولة ما.
- الانحياز في تقييم الاحتمالات.
- الانحياز في تفسير المعلومات الاستخباراتية والمعلومات الأمنية.

الإطار العملي

المحور الاول: البيانات الديموغرافية

١- النوع

جدول رقم (٢) يبين توزيع المبحوثين بحسب متغير النوع

ت	النوع	التكرار	النسبة
١	ذكر	٧٤	60.7%
٢	انثى	٤٨	39.3%
	المجموع	١٢٢	%١٠٠

تظهر نتائج الجدول رقم (٢) ان فئة الذكور قد جاءت بالمرتبة الأولى بنسبة بلغت (٦٠.٧%) من عينة البحث التي حددها الباحث بـ (١٢٢) مفردة من الإعلاميين العاملين في القنوات الفضائية العراقية بالعاصمة بغداد، في حين جاءت فئة الاناث بالمرتبة الثانية بنسبة بلغت (٣٩.٣%)، ويعزى هذا التفاوت بين الجنسين إلى طبيعة العمل في القنوات الفضائية العراقية، إذ يستحوذ الذكور على النسبة الأكبر من العاملين فيها نظرا لما يتطلبه العمل الإعلامي من جهد بدني وذهني كبير، وساعات عمل طويلة تمتد أحيانا إلى أوقات متأخرة من الليل، وهو ما قد لا يتناسب مع ظروف الإناث ويتعارض مع الأعراف الاجتماعية السائدة في المجتمع العراقي التي لا تشجع عمل المرأة في فترات الليل أو المبيت داخل المؤسسات الإعلامية.

٢- العمر

جدول رقم (٣) يبين توزيع المبحوثين بحسب متغير العمر

ت	العمر	التكرار	النسبة
١	٢٨-٣٦	٦٨	55.7%
	٣٧-٤٥	٢٦	21.3%
٢	٤٦ فأكثر	١٥	12.3%

Mustansiriyah Journal of Arts
2025, Vol. 50, No. 114, PP.1-23
Mustansiriyah University

مجلة آداب المستنصرية
المجلد ٥٠، العدد ١١٤، ص ١-٢٣
الجامعة المستنصرية

ISSN:0258-1086

٣	٢٧-١٨	١٣	10.7%
المجموع		١٢٢	١٠٠%

تبين نتائج الجدول رقم (٣) أن الفئة العمرية **(٢٨-٣٦)** جاءت في المرتبة الأولى بنسبة بلغت (٥٥.٧%)، وتدل هذه النسبة على أن أغلب العاملين في تلك القنوات ينتمون إلى الفئة الشابة التي تمتلك قدرا من الخبرة والتجربة يؤهلها لتحمل طبيعة العمل الإعلامي ومتطلباته المهنية، أما الفئة العمرية **(٣٧-٤٥)** فقد جاءت في المرتبة الثانية بنسبة (٢١.٣%)، وهي تمثل الشريحة الوسطى التي تجمع بين الخبرة الطويلة والقدرة على الأداء الاعلامي، في حين جاءت الفئة **(٤٦ فأكثر)** في المرتبة الثالثة بنسبة (١٢.٣%)، وهو ما يعكس انخفاض تمثيل كبار السن في العمل التلفزيوني الذي يتطلب طاقة وجهدا متواصلا، أما الفئة الأصغر سنا **(١٨-٢٧)** فقد جاءت في المرتبة الأخيرة بنسبة (١٠.٧%)، مما يشير إلى محدودية فرص الشباب حديثي التخرج في الالتحاق بالقنوات الفضائية التي غالبا ما تفضل ذوي الخبرة والكفاءة المهنية.

٣- التحصيل الدراسي

جدول رقم (٤) يبين توزيع المبحوثين بحسب متغير التحصيل الدراسي

ت	التحصيل الدراسي	التكرار	النسبة
١	**بكالوريوس**	٨٤	68.9%
٢	**ماجستير**	٢٣	18.9%
٣	**دكتوراه**	١٥	12.3%
	المجموع	١٢٢	١٠٠%

تكشف نتائج الجدول رقم (٤) أن حملة شهادة **"البكالوريوس"** يمثلون النسبة الأكبر من عينة البحث بواقع (٦٨.٩%)، مما يعكس أن غالبية العاملين في القنوات العراقية ينتمون إلى فئة الخريجين الجامعيين الذين يشكلون العمود الأساس في الملاكات الإعلامية، أما حملة شهادة **"الماجستير"** فقد احتلوا المرتبة الثانية بنسبة (١٨.٩%)، ويشير ذلك إلى وجود شريحة من الإعلاميين الذين يمتلكون مؤهلا أكاديميا عاليا، في حين جاءت فئة حملة شهادة **"الدكتوراه"** في المرتبة الثالثة بنسبة (١٢.٣%)، وهي نسبة محدودة نسبيا بالنظر إلى أن حملة هذه الشهادة غالبا ما يتجهون إلى العمل الأكاديمي أو البحثي أكثر من انخراطهم في العمل داخل القنوات الفضائية، وتشير النتائج السابقة إلى أن التحصيل الدراسي لعينة البحث يؤهلها لتقييم أداء المحللين السياسيين بوعي مهني قائم على تنوع المستويات العلمية بين الشهادات الجامعية الأولية والعليا، مما يمكن أفرادها من التمييز بدقة بين الالتزام المهني والانحياز السياسي في الطرح التحليلي.

٤- عدد سنوات الخبرة

جدول رقم (٥) يبين توزيع المبحوثين بحسب متغير سنوات الخبرة

ت	عدد سنوات الخبرة	التكرار	النسبة
١	**١٣ سنة فأكثر**	٥١	41.8%
٢	**٨-١٢ سنة**	٣٣	27.0%
٣	**٤-٧ سنوات**	٢٧	22.1%
٤	**١-٣ سنوات**	١١	9.0%
	المجموع	١٢٢	١٠٠%

تشير نتائج الجدول رقم (٥) الى أن فئة الإعلاميين الذين يمتلكون خبرة تمتد إلى **(١٣ سنة فأكثر)** جاءت في المرتبة الأولى بنسبة (٤١.٨%)، وتبين هذه النتيجة أن غالبية المبحوثين من ذوي الخبرة الطويلة الذين يمتلكون فهما عميقا لطبيعة العمل

مجلة آداب المستنصرية
المجلد ٥٠، العدد ١١٤، ص ١-٢٣
الجامعة المستنصرية

Mustansiriyah Journal of Arts
2025, Vol. 50, No. 114, PP.1-23
Mustansiriyah University

ISSN:0258-1086

الإعلامي وأساليبه المهنية وهو ما يمنح آرائهم وزنا مهما عند تقويم مستوى المهنية والانحياز لدى المحللين السياسيين، وفي المرتبة الثانية جاءت فئة ذوي الخبرة **(٨-١٢ سنة)** بنسبة (٢٧.٠%)، وهي فئة تمتلك خبرة عملية كافية تمكنها من ملاحظة مظاهر الانحياز أو الالتزام المهني في أداء المحللين السياسيين، أما الفئة التي تراوحت خبرتها بين **(٤-٧ سنوات)** فاحتلت المرتبة الثالثة بنسبة (٢٢.١%)، وهي فئة يمكنها التمييز بوضوح بين الالتزام المهني والانحياز السياسي لدى المحللين، في المقابل جاءت فئة من لديهم خبرة **(١-٣ سنوات)** في المرتبة الأخيرة بنسبة (٩.٠%)، ويمكن وصف هذا التوزيع بأنه ملاءم جدا لتحقيق اهداف البحث وتحديد مستوى الالتزام المهني والانحياز السياسي لدى المحللين بدقة وموضوعية.

المحور الثاني: المهنية والانحياز لدى المحللين السياسيين

١- دور المحلل السياسي في القنوات الفضائية العراقية

جدول رقم (٦) يبين دور المحلل السياسي في القنوات الفضائية العراقية

ت	دور المحلل السياسي	التكرار	النسبة	المجموع
١	**موجه حسب سياسة القناة**	٧٩	64.8%	١٢٢
٢	**ترويجي/ دعائي**	٦١	50.0%	
٣	**تنويري**	١٨	14.8%	
	وظيفي (لغرض ملء الوقت)	١٦	13.1%	

توضح

نتائج الجدول رقم (٦) أن أغلب المبحوثين يرون أن المحللين السياسيين في القنوات الفضائية العراقية يؤدون أدوارا **"موجهة وفق سياسة القناة"** بنسبة (٦٤.٨%)، كما أن نصفهم تقريبا يقومون بأدوار **"ترويجية أو دعائية"** بنسبة (٥٠%). في المقابل، تراجعت الأدوار **"التنويرية"** إلى (١٤.٨%)، و**"الوظيفية"** إلى (13.1%)، وتشير هذه النتائج إلى أن المحلل السياسي في القنوات الفضائية العراقية غالبا ما يتبنى مواقف متأثرة باتجاهات الجهة الإعلامية أو مصالحها، أكثر من التزامه بالتحليل المهني الموضوعي.

٢- مدى التزام المحللين السياسيين في القنوات العراقية بالمعايير المهنية والموضوعية

جدول رقم (٧) يبين مدى التزام المحللين بالمعايير المهنية والموضوعية

ت	مدى الالتزام بالمهنية والموضوعية	التكرار	النسبة
١	**متوسط**	٥٥	45.1%
٢	**ضعيف**	٤٢	34.4%
٣	**ضعيف جدا**	١٤	11.5%
٤	**كبير جدا**	٩	7.4%
٥	**كبير**	٢	1.6%
	المجموع	١٢٢	١٠٠%

تبين نتائج الجدول رقم (٧) أن التزام المحللين السياسيين بالمعايير المهنية والموضوعية جاء بمستوى **"متوسط"** لدى أغلبية المبحوثين بنسبة (٤٥.١%)، تلتها فئة المبحوثين الذين يرون ان الالتزام **"ضعيف"** بنسبة (٣٤.٤%)، ثم فئة **"ضعيف جدا"** بنسبة (١١.٥%). في حين كانت نسب الالتزام **"الكبير"** و **"الكبير جدا"** محدودة وبلغت (١.٦%) و(٧.٤%) على التوالي، وتكشف النتائج السابقة عن ضعف التزام المحللين السياسيين بالمعايير المهنية والموضوعية في التحليل، ويرجّح أن يعود ذلك إلى انسياقهم خلف السياسات التحريرية للقنوات الفضائية العراقية لأسباب متعددة، من بينها ارتباط بعضهم بعلاقات مع الجهات المالكة أو الممولة لتلك القنوات،

Mustansiriyah Journal of Arts
2025, Vol. 50, No. 114, PP.1-23
Mustansiriyah University

مجلة آداب المستنصرية
المجلد ٥٠، العدد ١١٤، ص ١-٢٣
الجامعة المستنصرية

ISSN:0258-1086

أو رغبتهم في الاستمرار بالظهور على شاشاتها، ويتفق ذلك مع ما أظهره الجدول رقم () الذي بين أن دور المحلل السياسي في القنوات العراقية موجه بدرجة أساسية وفق سياسة القناة.

٣- العوامل الأكثر تأثيرا في اختيار المحلل السياسي في القنوات العراقية

جدول رقم (٨) يبين العوامل المؤثرة في اختيار المحلل السياسي

ت	عوامل اختيار المحلل السياسي	التكرار	النسبة	المجموع
١	**التوجه السياسي**	٩٢	75.4%	١٢٢
٢	**قدرته على إثارة الجدل**	٦٤	52.5%	
٣	**علاقته بإدارة القناة**	٤٣	35.2%	
٤	**الكفاءة العلمية**	١٥	12.3%	
٥	**الحضور الإعلامي والكاريزما**	٨	6.6%	

تظهر نتائج الجدول رقم (٨) أن معظم المبحوثين يرون أن **"التوجه السياسي"** للمحلل هو العامل الأهم الذي تعتمد عليه القنوات الفضائية العراقية في اختياره، حيث جاءت هذه الفئة بالمرتبة الأولى بنسبة (٧٥.٤%)، تلتها بالمرتبة الثانية فئة المبحوثين الذين يرون أن **"قدرة المحلل على إثارة الجدل"** تعد من العوامل المؤثرة بنسبة (٥٢.٥%)، وهو ما يشير إلى سعي القنوات إلى استقطاب هذا النوع من المحللين، أما **"علاقة المحلل بإدارة القناة"** فقد جاءت في المرتبة الثالثة بنسبة (٣٥.٢%)، مما يدل على تأثير العوامل الشخصية في تكرار الظهور الإعلامي للمحللين، في حين تراجعت **"الكفاءة العلمية"** إلى المرتبة الرابعة بنسبة (١٢.٣%)، تلتها **"الكاريزما والحضور الإعلامي"** بنسبة (٦.٦%)، وهي أقل العوامل تأثيرا من وجهة نظر المبحوثين، وتوضح هذه النتائج أن اعتبارات الانسجام السياسي والعلاقات الشخصية تتقدم على الجوانب العلمية والمهنية عند اختيار المحللين السياسيين في القنوات الفضائية العراقية.

٤- ظهور المحللين السياسيين على الشاشة وفقا لانتماءاتهم السياسية

جدول رقم (٩) يبين ظهور المحللين وفقا لانتماءاتهم السياسية

ت	الظهور وفق الانتماء السياسي	التكرار	النسبة
١	**أحيانا**	٥٣	43.4%
٢	**دائما**	٤٨	39.3%
٣	**لا**	١٤	11.5%
٤	**نادرا**	٧	5.7%
	المجموع	١٢٢	١٠٠%

توضح نتائج الجدول رقم (٩) أن معظم المبحوثين يرون أن ظهور المحللين السياسيين في القنوات الفضائية العراقية يرتبط بانتماءاتهم السياسية بدرجات متفاوتة، حيث جاءت فئة **"أحيانا"** بالمرتبة الأولى بنسبة (٤٣.٤%)، تلتها فئة **"دائما"** بنسبة (٣٩.٣%)، ما يشير إلى أن عددا كبيرا من المبحوثين يعتقد بوجود علاقة بين الانتماء السياسي للمحلل وفرص ظهوره الإعلامي، أما الفئة التي ترى أن الظهور **"لا"** يرتبط بالانتماء السياسي فقد بلغت نسبتها (١١.٥%)، في حين جاءت فئة **"نادرا"** بالمرتبة الأخيرة بنسبة (٥.٧%)، وهو ما يعكس قناعة غالبية المبحوثين بأن الانتماء السياسي يمثل عاملا مؤثرا في استضافة المحللين، سواء بصورة مباشرة أو غير مباشرة، داخل القنوات الفضائية العراقية.

٥- مدى اختيار المحللين السياسيين بناء على قربهم من سياسة القناة

جدول رقم (١٠) يبين مدى اختيار المحللين بناء على قربهم من سياسة القناة

Mustansiriyah Journal of Arts
2025, Vol. 50, No. 114, PP.1-23
Mustansiriyah University

مجلة آداب المستنصرية
المجلد ٥٠، العدد ١١٤، ص ١-٢٣
الجامعة المستنصرية

ISSN:0258-1086

ت	الاختيار وفق القرب من سياسة القناة	التكرار	النسبة
١	دائما	٦٣	51.6%
٢	أحيانا	٥١	41.8%
٣	نادرا	٦	4.9%
٤	لا	٢	1.6%
المجموع		١٢٢	١٠٠%

تكشف نتائج الجدول رقم (١٠) عن توجه أغلبية المبحوثين بأن اختيار المحللين السياسيين في القنوات الفضائية العراقية يتم **"دائما"** بناء على قربهم من سياسة القناة بنسبة (٥١.٦%)، تليها بالمرتبة الثانية فئة ترى أن ذلك يحدث **"أحيانا"** بنسبة (٤١.٨%)، بينما كانت نسب من يرون أن هذا الاختيار يتم **"نادرا"** أو **"لا"** يتم مطلقا منخفضة جدا وبلغت (٤.٩%) و(١.٦%) على التوالي، وتشير هذه النتائج إلى أن غالبية المبحوثين يعتقدون بوجود ارتباط وثيق بين اتجاهات القنوات الفضائية وخياراتها في استضافة المحللين السياسيين، بحيث يفضل عادة من تتقارب مواقفهم وآراؤهم مع التوجه العام للقناة.

٦- أسباب ظهور بعض المحللين السياسيين في قنوات مختلفة رغم تباين سياساتها التحريرية

جدول رقم (١١) يبين أسباب ظهور بعض المحللين في قنوات مختلفة

ت	أسباب الظهور في قنوات مختلفة	التكرار	النسبة	المجموع
١	تعدد فرص الظهور والدعم المالي	٨٧	71.3%	١٢٢
٢	توسيع دائرة الانتشار الإعلامي والشهرة	٦٣	51.6%	
٣	عدم الالتزام بميثاق مهني واضح في الظهور الإعلامي	٣٢	26.2%	

تبين نتائج الجدول رقم (١١) أن معظم المبحوثين يرون أن **"تعدد فرص الظهور والدعم المالي"** يمثل السبب الرئيس لظهور بعض المحللين السياسيين في قنوات مختلفة رغم تباين سياساتها التحريرية، إذ جاءت هذه الفئة بالمرتبة الأولى بنسبة (٧١.٣%)، وفي المرتبة الثانية جاءت فئة المبحوثين الذين يرون أن الدافع هو **"توسيع دائرة الانتشار الإعلامي والشهرة"** بنسبة (٥١.٦%)، ما يشير إلى حرص بعض المحللين على تعزيز حضورهم الإعلامي بغض النظر عن التوجهات السياسية لتلك القنوات، أما السبب الثالث فهو **"عدم الالتزام بميثاق مهني واضح في الظهور الإعلامي"**، وقد جاء بنسبة (٢٦.٢%)، مما يدل على أن جزءا من المبحوثين يربط تكرار ظهور بعض المحللين في قنوات متباينة بتراجع الضوابط المهنية أو غياب المعايير الواضحة.

٧- مدى مساهمة التحليل السياسي بالقنوات العراقية في توعية الجمهور

جدول رقم (١٢) يبين مدى مساهمة التحليل السياسي في توعية الجمهور

ت	مدى المساهمة في توعية الجمهور	التكرار	النسبة
١	أحيانا	٥٦	45.9%
٢	نادرا	٣٢	26.2%
٣	نعم	١٩	15.6%
٤	لا	١٥	12.3%
المجموع		١٢٢	١٠٠%

Mustansiriyah Journal of Arts
2025, Vol. 50, No. 114, PP.1-23
Mustansiriyah University

مجلة آداب المستنصرية
المجلد ٥٠، العدد ١١٤، ص ١-٢٣
الجامعة المستنصرية

ISSN:0258-1086

تظهر نتائج الجدول رقم (١٢) أن غالبية المبحوثين يرون أن مساهمة التحليل السياسي في القنوات الفضائية العراقية بتوعية الجمهور تحدث **"أحيانا"** بنسبة (٤٥.٩%)، تلتها فئة المبحوثين الذين يرون أن هذه المساهمة تحدث **"نادرا"** بنسبة (٢٦.٢%). أما الفئة التي تعتقد بوجود مساهمة **"فعلية ودائمة"** فقد بلغت نسبتها (١٥.٦%)، في حين جاءت فئة **"لا"** بالمرتبة الأخيرة بنسبة (١٢.٣%)، وتشير هذه النتائج إلى أن أغلب آراء المبحوثين تميل إلى أن دور التحليل السياسي في توعية الجمهور محدود وغير منتظم.

٨- مدى ثقة الجمهور العراقي بالمحللين السياسيين الذين يظهرون في القنوات الفضائية

جدول رقم (١٣) يبين مدى ثقة الجمهور بالمحللين السياسيين

ت	مدى الثقة بالمحللين السياسيين	التكرار	النسبة
١	**بدرجة متوسطة**	٦١	50.0%
٢	**بدرجة ضعيفة**	٤٣	35.2%
٣	**لا يثق بهم**	١٢	9.8%
٤	**بدرجة كبيرة**	٦	4.9%
	المجموع	١٢٢	١٠٠%

تشير نتائج الجدول رقم (١٣) الى أن أغلبية المبحوثين يرون أن ثقة الجمهور العراقي بالمحللين السياسيين الذين يظهرون في القنوات الفضائية تأتي **"بدرجة متوسطة"** بنسبة (٥٠%)، تلتها فئة ترى أن الثقة **"ضعيفة"** بنسبة (٣٥.٢%)، ثم فئة من المبحوثين يعتقدون أن الجمهور **"لا يثق بهم"** بنسبة (٩.٨%)، في حين جاءت فئة الثقة **"بدرجة كبيرة"** بالمرتبة الأخيرة بنسبة (٤.٩%)، وتوضح هذه النتائج أن المبحوثين يقدرون مستوى الثقة الجماهيرية بالمحللين السياسيين على أنه محدود نسبيا.

٩- المحللون السياسيون يعبرون عن رأيهم الشخصي أم رأي الجهة التي تدعمهم ماليا

جدول رقم (١٤) يبين اتجاهات رأي المحللين السياسيين

ت	رأي المحللين السياسيين	التكرار	النسبة
١	**مزيج من الاثنين**	٥٨	47.5%
٢	**يعبرون عن سياسة الجهة الداعمة**	٥٦	45.9%
٣	**يعبرون عن رأيهم**	٨	6.6%
	المجموع	١٢٢	١٠٠%

تكشف نتائج الجدول رقم (١٤) عن توجه معظم المبحوثين بأن المحللين السياسيين يعبرون في تحليلاتهم عن **"مزيج من آرائهم الشخصية وسياسة الجهة التي تدعمهم ماليا"** بنسبة (٤٧.٥%)، تلتها فئة المبحوثين الذين يرون أن المحللين يعبرون عن **"سياسة الجهة الداعمة"** بالدرجة الأولى بنسبة (٤٥.٩%)، في حين جاءت فئة من يرى أنهم يعبرون عن **"آرائهم الشخصية"** فقط بالمرتبة الأخيرة بنسبة (٦.٦%)، وتشير هذه النتائج إلى أن المبحوثين يعتقدون بوجود تأثير واضح للجهات الممولة أو الداعمة على مضمون التحليل السياسي، حتى وإن حاول بعض المحللين المزج بين آرائهم الذاتية ومتطلبات تلك الجهات، وهو ما يعكس تداخلا بين الرأي الشخصي والاتجاه المؤسسي في التحليل المقدم عبر القنوات الفضائية العراقية.

١٠- نسبة المحللين السياسيين الذين يمتلكون مؤهلات أكاديمية في العلوم السياسية أو العلاقات الدولية أو الإعلام

مجلة آداب المستنصرية
المجلد ٥٠، العدد ١١٤، ص ١-٢٣
الجامعة المستنصرية

Mustansiriyah Journal of Arts
2025, Vol. 50, No. 114, PP.1-23
Mustansiriyah University

ISSN:0258-1086

جدول رقم (١٥) يبين نسبة المحللين الذين يمتلكون مؤهلات اكاديمية

ت	المؤهلات الاكاديمية للمحللين	التكرار	النسبة
١	**نسبة قليلة**	٦٥	53.3%
٢	**نسبة متوسطة**	٤٩	40.2%
٣	**نسبة عالية**	٦	4.9%
٤	**لا يمتلكون أي تخصص ذي صلة**	٢	1.6%
	المجموع	١٢٢	١٠٠%

توضح نتائج الجدول رقم (١٥) أن غالبية المبحوثين يرون أن نسبة المحللين السياسيين الذين يمتلكون مؤهلات أكاديمية متخصصة **"قليلة"**، إذ جاءت هذه الفئة بالمرتبة الأولى بنسبة (٥٣.٣%)، تلتها فئة المبحوثين الذين يرون أن النسبة **"متوسطة"** بنسبة (٤٠.٢%)، بينما تراجعت فئة من يعتقدون أن النسبة **"عالية"** إلى (٤.٩%)، وجاءت فئة من **"لا يمتلكون أي تخصص ذي صلة"** بالمرتبة الأخيرة بنسبة (١.٦%)، وتبين هذه النتائج أن أغلب آراء المبحوثين تميل إلى أن التحليل السياسي في القنوات الفضائية العراقية لا يعتمد في معظمه على محللين ذوي خلفية أكاديمية متخصصة.

١١- المحللون السياسيون يقدمون تحليلات قائمة على معلومات دقيقة وموثقة

جدول رقم (١٦) يبين دقة وموثوقية تحليلات المحللين السياسيين

ت	تحليلات قائمة على معلومات دقيقة	التكرار	النسبة
١	**نادرا**	٥٧	46.7%
٢	**إلى حد ما**	٥٥	45.1%
٣	**نعم**	٦	4.9%
٤	**لا**	٤	3.3%
	المجموع	١٢٢	١٠٠%

تظهر نتائج الجدول رقم (١٦) أن أغلبية المبحوثين يرون أن المحللين السياسيين **"نادرا"** ما يقدمون تحليلات قائمة على معلومات دقيقة وموثقة، حيث بلغت نسبتهم (٤٦.٧%)، تلتها فئة المبحوثين الذين يرون أن ذلك يتحقق **"إلى حد ما"** بنسبة (٤٥.١%)، في حين كانت نسبة من يرون أن التحليلات **"قائمة فعلا"** على معلومات دقيقة محدودة وبلغت (٤.٩%)، وجاءت فئة **"لا"** بالمرتبة الأخيرة بنسبة (٣.٣%)، وتوضح هذه النتائج أن معظم آراء المبحوثين تميل إلى أن التحليل السياسي في القنوات الفضائية العراقية لا يعتمد في الغالب على معلومات موثقة، بل يتأثر بالانطباعات الشخصية أو المواقف المسبقة، مما يقلل من مستوى الدقة والمصداقية في التحليل السياسي المقدم للجمهور.

١٢- اعتماد المحللين السياسيين على التحليل المنهجي مقابل تكرار الروايات الإعلامية أو الإشاعات

جدول رقم (١٧) يبين اعتماد التحليل المنهجي مقابل تكرار الروايات

ت	التحليل المنهجي مقابل تكرار الروايات	التكرار	النسبة
١	**يكررون المعلومات المتداولة دون تدقيق**	٦٣	51.6%
٢	**مزيج من الاثنين**	٣٤	27.9%
٣	**يعتمدون غالبا على التحليل المنهجي**	٢١	17.2%
٤	**لا أعلم**	٤	3.3%
	المجموع	١٢٢	١٠٠%

مجلة آداب المستنصرية
المجلد ٥٠، العدد ١١٤، ص ١-٢٣
الجامعة المستنصرية

Mustansiriyah Journal of Arts
2025, Vol. 50, No. 114, PP.1-23
Mustansiriyah University

ISSN:0258-1086

تشير نتائج الجدول رقم (١٧) الى أن أكثر من نصف المبحوثين يرون أن المحللين السياسيين **"يكررون المعلومات المتداولة دون تدقيق"** بنسبة (٥١.٦%)، فيما أشارت فئة أخرى من المبحوثين إلى أن أداءهم يمثل **"مزيجا من التكرار والتحليل المنهجي"** بنسبة (٢٧.٩%)، أما من يرون أن المحللين **"يعتمدون غالبا على التحليل المنهجي"** فقد بلغت نسبتهم (١٧.٢%)، وجاءت فئة **"لا أعلم"** بنسبة محدودة (٣.٣%)، وتبين هذه النتائج أن أغلب آراء المبحوثين تميل إلى أن التحليل السياسي في القنوات الفضائية العراقية يتأثر بتداول الروايات الإعلامية الجاهزة أكثر من اعتماده على منهج تحليلي علمي يقوم على الفحص والتدقيق.

١٣- افتقار بعض المحللين السياسيين إلى القدرة على التمييز بين المعلومة والتحليل

جدول رقم (١٨) يبين افتقار المحللين إلى القدرة على التمييز بين المعلومة والتحليل

ت	افتقار التمييز بين المعلومة والتحليل	التكرار	النسبة
١	**نعم**	٧٣	59.8%
٢	**أحيانا**	٤٥	36.9%
٣	**نادرا**	٢	1.6%
٤	**لا**	٢	1.6%
	المجموع	١٢٢	١٠٠%

أظهرت نتائج الجدول رقم (١٨) أن أغلبية المبحوثين يرون أن المحللين السياسيين **"يفتقرون إلى القدرة على التمييز بين المعلومة والتحليل"** بنسبة (٥٩.٨%)، تلتها فئة المبحوثين الذين يرون أن هذا الافتقار يحدث **"أحيانا"** بنسبة (٣٦.٩%)، في حين كانت نسب من يرون أن هذا الافتقار يحدث **"نادرا"** أو **"لا"** يحدث مطلقا متدنية جدا وبلغت (١.٦%) لكل منهما، وتكشف هذه النتائج عن ميل معظم آراء المبحوثين إلى أن أداء المحللين السياسيين في القنوات الفضائية العراقية يتسم بالخلط بين عرض الوقائع والتعبير عن المواقف الشخصية، مما يضعف من الطابع المهني للتحليل السياسي ويحد من موضوعيته.

المحور الثالث: الفروض الإحصائية

١- توجد علاقة ارتباط إيجابية بين امتلاك المحللين السياسيين للمؤهلات الاكاديمية وتقديم تحليلات قائمة على معلومات دقيقة

للتحقق من صحة هذا الفرض، استخدم الباحث معامل ارتباط بيرسون لقياس قوة واتجاه العلاقة بين متغيري المؤهل الأكاديمي ودقة التحليل، كما في الجدول رقم ().

جدول رقم (١٩) يبين معامل ارتباط بيرسون بين متغيري المؤهل الأكاديمي ودقة التحليل

معامل الارتباط	القيمة الاحتمالية	نوع العلاقة	الدلالة
٠.٦١١	٠.٠٠٠	طردية قوية	دال احصائيا عند مستوى (٠.٠٥)

وتشير النتيجة أعلاه إلى تحقق الفرض السابق لوجود علاقة ارتباط طردية قوية ودالة إحصائيا بين امتلاك المحللين السياسيين للمؤهلات الأكاديمية وبين مستوى دقة التحليل الذي يقدموه، فالقيمة الموجبة لمعامل الارتباط (0.611)تعني أن العلاقة بين المتغيرين مباشرة، كما أن القيمة الاحتمالية (0.000) أقل من مستوى الدلالة (٠.٠٥)، مما يؤكد أن العلاقة حقيقية وليست ناتجة عن الصدفة، ويمكن تفسير ذلك بأنه كلما ارتفع المستوى الأكاديمي للمحلل السياسي ارتفعت درجة التزامه بالتحليل القائم على المعلومات الدقيقة.

٢- توجد علاقة ارتباط إيجابية بين امتلاك المحللين السياسيين للمؤهلات الأكاديمية ومستوى ثقة الجمهور بهم.

Mustansiriyah Journal of Arts
2025, Vol. 50, No. 114, PP.1-23
Mustansiriyah University

مجلة آداب المستنصرية
المجلد ٥٠، العدد ١١٤، ص ١-٢٣
الجامعة المستنصرية

ISSN:0258-1086

للتحقق من صحة هذا الفرض، استخدم الباحث معامل ارتباط بيرسون لقياس قوة واتجاه العلاقة بين متغيري المؤهل الأكاديمي ومستوى ثقة الجمهور بالمحللين السياسيين، كما في الجدول رقم ().

جدول رقم (٢٠) يبين معامل ارتباط بيرسون بين متغيري المؤهل الاكاديمي ومستوى الثقة بالمحللين

معامل الارتباط	القيمة الاحتمالية	نوع العلاقة	الدلالة
٠.٥٤٩	٠.٠٠٠	طردية متوسطة القوة	دال احصائيا عند مستوى (٠.٠٥)

تبين النتيجة في الجدول السابق تحقق الفرض أعلاه لوجود علاقة ارتباط طردية متوسطة القوة ودالة إحصائيا بين امتلاك المحللين السياسيين للمؤهلات الأكاديمية ومستوى ثقة الجمهور بهم، وتعني القيمة الموجبة لمعامل الارتباط البالغة (0.549) أن العلاقة بين المتغيرين مباشرة، كما أن القيمة الاحتمالية (0.000) أقل من مستوى الدلالة المعتمد (٠.٠٥)، مما يدل على أن العلاقة حقيقية وليست ناتجة عن الصدفة، ويفسر ذلك بأنه كلما ارتفع المستوى العلمي للمحلل السياسي زادت ثقة الجمهور به، أي ان المحلل السياسي المؤهل أكاديميا يمتلك قدرات تحليلية ومنهجية تجعله أكثر موضوعية ومصداقية في نظر الجمهور.

٣- توجد علاقة ارتباط إيجابية بين الالتزام المهني للمحللين السياسيين ودقة التحليل الذي يقدمونه في القنوات الفضائية العراقية.

للتحقق من صحة هذا الفرض، استخدم الباحث معامل ارتباط بيرسون لقياس قوة واتجاه العلاقة بين متغيري الالتزام المهني ودقة التحليل السياسي، كما في الجدول رقم ().

جدول رقم (٢١) يبين معامل ارتباط بيرسون بين متغيري الالتزام المهني ودقة التحليل

معامل الارتباط	القيمة الاحتمالية	نوع العلاقة	الدلالة
٠.٥٤٨	٠.٠٠٠	طردية متوسطة القوة	دال احصائيا عند مستوى (٠.٠٥)

تكشف النتيجة في الجدول السابق عن تحقق الفرض أعلاه لوجود علاقة ارتباط طردية متوسطة القوة ودالة إحصائيا بين الالتزام المهني للمحللين السياسيين ودقة التحليل الذي يقدموه، فالقيمة الموجبة لمعامل الارتباط (0.548)تعني أن العلاقة بين المتغيرين علاقة مباشرة، كما أن القيمة الاحتمالية (0.000) أقل من مستوى الدلالة (٠.٠٥)، مما يدل على أن العلاقة ذات دلالة إحصائية وليست ناتجة عن الصدفة، ويمكن تفسير ذلك بأنه كلما زاد التزام المحلل السياسي بالمعايير المهنية زادت دقته وموضوعيته في تقديم التحليل السياسي.

٤- توجد علاقة ارتباط إيجابية بين دقة التحليل السياسي الذي يقدمه المحللون ومدى إسهامه في توعية الجمهور.

للتحقق من صحة هذا الفرض، استخدم الباحث معامل ارتباط بيرسون لقياس قوة واتجاه العلاقة بين متغيري دقة التحليل السياسي وإسهام التحليل في توعية الجمهور، كما في الجدول رقم ().

جدول رقم (٢٢) يبين معامل ارتباط بيرسون بين دقة التحليل وتوعية الجمهور

معامل الارتباط	القيمة الاحتمالية	نوع العلاقة	الدلالة
٠.٥٤٤	٠.٠٠٠	طردية متوسطة القوة	دال احصائيا عند مستوى (٠.٠٥)

تشير النتيجة في الجدول السابق إلى تحقق الفرض أعلاه لوجود علاقة ارتباط طردية متوسطة القوة ودالة إحصائيا بين دقة التحليل ومدى إسهامه في توعية الجمهور، فالقيمة الموجبة لمعامل الارتباط البالغة (0.544) تدل على أن العلاقة بين المتغيرين مباشرة، كما أن القيمة الاحتمالية البالغة (0.000) أقل من مستوى الدلالة (٠.٠٥)، مما يشير إلى أن العلاقة ذات دلالة إحصائية حقيقية وليست ناتجة عن الصدفة، ويفسر ذلك بأن زيادة الدقة في التحليل تؤدي إلى زيادة قدرة المحلل على رفع وعي الجمهور وإيصال المعلومة بشكل موثوق وواضح.

٥- توجد علاقة ارتباط إيجابية بين الالتزام المهني للمحللين السياسيين ومدى اسهامه في توعية الجمهور.

للتحقق من صحة هذا الفرض، استخدم الباحث معامل ارتباط بيرسون لقياس قوة واتجاه العلاقة بين متغيري الالتزام المهني وإسهام التحليل في توعية الجمهور، كما في الجدول رقم ().

جدول رقم (٢٣) يبين معامل ارتباط بيرسون بين الالتزام المهني وتوعية الجمهور

معامل الارتباط	القيمة الاحتمالية	نوع العلاقة	الدلالة

Mustansiriyah Journal of Arts
2025, Vol. 50, No. 114, PP.1-23
Mustansiriyah University

مجلة آداب المستنصرية
المجلد ٥٠، العدد ١١٤، ص ١-٢٣
الجامعة المستنصرية

ISSN:0258-1086

٠.٥٠٩	٠.٠٠٠	طردية متوسطة	دال احصائيا عند مستوى (٠.٠٥)

تبين النتيجة في الجدول السابق تحقق الفرض أعلاه لوجود علاقة ارتباط طردية متوسطة ودالة إحصائيا بين الالتزام المهني للمحللين السياسيين ومستوى إسهامهم في توعية الجمهور، فالقيمة الموجبة لمعامل الارتباط (0.509)تدل على أن العلاقة بين المتغيرين مباشرة، كما أن القيمة الاحتمالية البالغة (0.000) أقل من مستوى الدلالة (٠.٠٥)، مما يؤكد أن العلاقة حقيقية وليست ناتجة عن الصدفة، ويفسر ذلك بأن ازدياد التزام المحلل السياسي بالمعايير المهنية ينعكس إيجابا على قدرته في التأثير الإيجابي على الجمهور وزيادة وعيه بالقضايا السياسية.

٦- توجد علاقة ارتباط إيجابية بين المؤهلات الأكاديمية للمحللين السياسيين ومستوى التزامهم المهني في القنوات العراقية.

للتحقق من صحة هذا الفرض استخدم الباحث معامل ارتباط بيرسون لقياس قوة واتجاه العلاقة بين متغيري المؤهلات الأكاديمية ومستوى الالتزام المهني، كما في الجدول رقم ().

جدول رقم (٢٤) يبين معامل ارتباط بيرسون بين المؤهل الاكاديمي والالتزام المهني

معامل الارتباط	القيمة الاحتمالية	نوع العلاقة	الدلالة
٠.٤٧٧	٠.٠٠٠	طردية متوسطة	دال احصائيا عند مستوى (٠.٠٥)

توضح النتيجة في الجدول السابق تحقق الفرض أعلاه لوجود علاقة ارتباط طردية متوسطة ودالة إحصائيا بين المؤهلات الأكاديمية للمحللين السياسيين ومستوى التزامهم المهني، فالقيمة الموجبة لمعامل الارتباط البالغة (0.477)تدل على أن العلاقة بين المتغيرين مباشرة، كما أن القيمة الاحتمالية البالغة (0.000) أقل من مستوى الدلالة (٠.٠٥)، مما يعني أن العلاقة حقيقية وليست ناتجة عن الصدفة، أي انه كلما ارتفع المستوى العلمي للمحلل السياسي زاد التزامه بالقواعد المهنية وأخلاقيات العمل الإعلامي.

٧- توجد علاقة ارتباط إيجابية بين دقة التحليل الذي يقدمه المحللين السياسيين في القنوات العراقية وثقة الجمهور بهم.

للتحقق من صحة هذا الفرض، استخدم الباحث معامل ارتباط بيرسون لقياس قوة واتجاه العلاقة بين متغيري دقة التحليل السياسي والثقة بالمحللين السياسيين، كما في الجدول رقم ().

جدول رقم (٢٥) يبين معامل ارتباط بيرسون بين دقة التحليل وثقة الجمهور بالمحللين

معامل الارتباط	القيمة الاحتمالية	نوع العلاقة	الدلالة
٠.٤٤٠	٠.٠٠٠	طردية متوسطة	دال احصائيا عند مستوى (٠.٠٥)

تشير النتيجة في الجدول السابق إلى تحقق الفرض أعلاه لوجود علاقة ارتباط طردية متوسطة ودالة إحصائيا بين دقة التحليل الذي يقدمه المحللين السياسيين وثقة الجمهور بهم، فالقيمة الموجبة لمعامل الارتباط البالغة (0.440) تعني أن العلاقة بين المتغيرين مباشرة، كما أن القيمة الاحتمالية البالغة (0.000) أقل من مستوى الدلالة (٠.٠٥)، مما يدل على أن العلاقة ذات دلالة إحصائية حقيقية وليست ناتجة عن الصدفة، ويفسر ذلك بأنه كلما ارتفع مستوى دقة التحليل وموضوعيته زادت ثقة الجمهور بالمحلل السياسي.

٨- توجد علاقة ارتباط إيجابية بين المؤهل الأكاديمي للمحللين السياسيين ودورهم في توعية الجمهور

للتحقق من صحة هذا الفرض، استخدم الباحث معامل ارتباط بيرسون لقياس قوة واتجاه العلاقة بين متغيري المؤهل الأكاديمي وإسهام التحليل السياسي في توعية الجمهور، كما في الجدول رقم ().

جدول رقم (٢٦) يبين معامل ارتباط بيرسون بين المؤهل الاكاديمي وتوعية الجمهور

معامل الارتباط	القيمة الاحتمالية	نوع العلاقة	الدلالة
٠.٤٣٩	0.001	طردية متوسطة	دال احصائيا عند مستوى (٠.٠٥)

توضح النتيجة في الجدول السابق تحقق الفرض أعلاه لوجود علاقة ارتباط طردية متوسطة ودالة إحصائيا بين المؤهل الأكاديمي للمحللين السياسيين ودورهم في توعية الجمهور، فالقيمة الموجبة لمعامل الارتباط البالغة (0.439) تدل على أن العلاقة بين المتغيرين مباشرة، كما أن القيمة الاحتمالية البالغة (0.001) أقل من

Mustansiriyah Journal of Arts
2025, Vol. 50, No. 114, PP.1-23
Mustansiriyah University

مجلة آداب المستنصرية
المجلد ٥٠، العدد ١١٤، ص ١-٢٣
الجامعة المستنصرية

ISSN:0258-1086

مستوى الدلالة (٠.٠٥)، مما يشير إلى أن العلاقة ذات دلالة إحصائية حقيقية وليست ناتجة عن الصدفة، أي أن ارتفاع المستوى العلمي للمحلل السياسي يرتبط بزيادة قدرته على إيصال المعرفة السياسية للجمهور وتحليل الأحداث بأسلوب مبسط وواضح.

٩- توجد علاقة ارتباط إيجابية بين الظهور المتكرر للمحللين السياسيين تبعا لانتمائهم السياسي وطريقة اختيار القنوات الفضائية لهم وفقا لتوجهها السياسي.

للتحقق من صحة هذا الفرض، استخدم الباحث معامل ارتباط بيرسون لقياس قوة واتجاه العلاقة بين متغيري الظهور وفق الانتماء السياسي وطريقة اختيار المحللين بحسب سياسة القناة، كما في الجدول رقم ().

جدول رقم (٢٧) يبين معامل ارتباط بيرسون بين ظهور المحلل تبعا للانتماء السياسي وطريقة اختيار القنوات

معامل الارتباط	القيمة الاحتمالية	نوع العلاقة	الدلالة
٠.٤٢٨	0.001	طردية متوسطة	دال احصائيا عند مستوى (٠.٠٥)

تكشف النتيجة في الجدول السابق عن تحقق الفرض أعلاه لوجود علاقة ارتباط طردية متوسطة ودالة إحصائيا بين انتماء المحللين السياسيين وبين أسلوب اختيارهم من قبل القنوات الفضائية، فالقيمة الموجبة لمعامل الارتباط البالغة (٠.٤٢٨) تعني أن العلاقة بين المتغيرين مباشرة، كما أن القيمة الاحتمالية البالغة (0.001) أقل من مستوى الدلالة (٠.٠٥)، مما يدل على أن العلاقة حقيقية وليست ناتجة عن الصدفة، أي كلما ازداد ارتباط المحلل بانتماء سياسي معين زادت احتمالية اختياره من قبل القنوات التي تتبنى التوجه نفسه، ويفسر ذلك بأن القنوات الفضائية العراقية تميل إلى استضافة المحللين الذين ينسجمون مع خطها السياسي والإعلامي، الأمر الذي يعكس حالة التسييس الواضحة في آلية اختيار الضيوف والمحللين.

١٠- توجد علاقة ارتباط إيجابية بين اختيار القنوات الفضائية للمحللين السياسيين وفقا لتوجهها السياسي ومستوى دقة التحليل الذي يقدمه هؤلاء المحللون.

للتحقق من صحة هذا الفرض، استخدم الباحث معامل ارتباط بيرسون لقياس قوة واتجاه العلاقة بين متغيري اختيار المحللين بناء على سياسة القناة ومستوى دقة التحليل السياسي، كما في الجدول رقم ().

جدول رقم (٢٨) يبين معامل ارتباط بيرسون بين اختيار القنوات للمحللين ومستوى دقة التحليل

معامل الارتباط	القيمة الاحتمالية	نوع العلاقة	الدلالة
-٠.٤٠٨	0.001	عكسية متوسطة	دال احصائيا عند مستوى (٠.٠٥)

تبين النتيجة في الجدول السابق عدم تحقق الفرض أعلاه لوجود علاقة ارتباط عكسية متوسطة ودالة إحصائيا بين اختيار القنوات للمحللين السياسيين وفق توجهها السياسي ومستوى دقة التحليل الذي يقدموه، فالقيمة السالبة لمعامل الارتباط البالغة (-0.408) تعني أن العلاقة بين المتغيرين معكوسة، كما أن القيمة الاحتمالية البالغة (0.001) أقل من مستوى الدلالة (٠.٠٥)، مما يؤكد أن العلاقة ذات دلالة إحصائية حقيقية وليست ناتجة عن الصدفة، أي كلما زاد توجيه القنوات في اختيار المحللين بما يتماشى مع خطها السياسي انخفضت درجة الدقة والموضوعية في التحليل المقدم.

النتائج

١. يتأثر أداء المحللين السياسيين في القنوات الفضائية العراقية بشكل واضح بسياسة القناة واتجاهاتها، إذ أشار معظم المبحوثين إلى أن دور المحلل غالبا ما يكون موجها وفق سياسة القناة، وأن عملية اختياره تتم بناء على قربه من توجهها السياسي، مع ضعف التزام المحللين السياسيين بالمعايير المهنية والموضوعية.
٢. تتراجع الكفاءة العلمية والحضور المهني للمحللين السياسيين في القنوات العراقية إلى مرتبة ثانوية، ويعد التوجه السياسي والقدرة على إثارة الجدل من أبرز العوامل المؤثرة في اختيارهم، مقابل ضعف الاعتبار للخبرة الأكاديمية أو المهنية، حيث تفضل القنوات العراقية المحللين القريبين من سياستها.
٣. يظهر العديد من المحللين السياسيين على الشاشة وفقا لانتماءاتهم السياسية، فيما يظهر آخرون في أكثر من قناة رغم اختلاف سياساتها التحريرية، لأسباب تتعلق بتعدد فرص الظهور والدعم المالي أو رغبتهم في توسيع نطاق شهرتهم الإعلامية.

Mustansiriyah Journal of Arts
2025, Vol. 50, No. 114, PP.1-23
Mustansiriyah University

مجلة آداب المستنصرية
المجلد ٥٠، العدد ١١٤، ص ١-٢٣
الجامعة المستنصرية

ISSN:0258-1086

٤. يقدم أغلب المحللين السياسيين تحليلات تقوم على مزيج من آرائهم الشخصية وتوجهات الجهات الداعمة لهم ماليا، في حين أن نسبة قليلة إلى متوسطة منهم تمتلك مؤهلات أكاديمية في العلوم السياسية أو العلاقات الدولية أو الإعلام.
٥. نادرا ما يستند المحللون السياسيون إلى معلومات دقيقة وموثقة، إذ يغلب على أدائهم تكرار الروايات الإعلامية المتداولة من دون تدقيق أو تحليل منهجي، كما تفتقر نسبة كبيرة منهم إلى القدرة على التمييز بين المعلومة والرأي.
٦. ثقة الجمهور بالمحللين السياسيين محدودة، إذ يراها المبحوثون متوسطة أو ضعيفة في معظم الحالات، فيما تعد مساهمة التحليل السياسي في توعية الجمهور متواضعة وغير منتظمة.
٧. ارتفاع المستوى العلمي للمحللين السياسيين يسهم في تقديم تحليلات قائمة على معلومات دقيقة، كما أن المحللين الأكثر التزاما بالمعايير المهنية يقدمون تحليلات أكثر دقة وموضوعية.
٨. التحليل المهني الدقيق يسهم في رفع مستوى وعي الجمهور، كما تؤدي زيادة دقة التحليل إلى ارتفاع مستوى ثقة الجمهور بالمحللين السياسيين.
٩. دقة التحليل السياسي والالتزام المهني للمحللين تسهم في رفع مستوى وعي الجمهور، كما أن المحللين الذين يمتلكون مؤهلات أكاديمية عالية يقدمون تحليلات أكثر مهنية ويسهمون بدرجة أكبر في توعية الجمهور.
١٠. يؤدي تغليب القنوات الفضائية للاعتبارات السياسية في اختيار المحللين السياسيين إلى انخفاض مستوى الدقة والموضوعية في التحليل الذي يقدموه.

الاستنتاجات

١. أغلبية المحللين السياسيين في القنوات الفضائية العراقية لا يؤدون الدور المطلوب في توعية الجمهور أو في تقديم التحليل القائم على المعلومة الدقيقة والتفسير المنطقي للأحداث، ويعزى ذلك إلى محدودية التأهيل الأكاديمي لدى كثير منهم، وانسياقهم وراء سياسات القنوات الفضائية سعيا لإدامة ظهورهم الإعلامي لأسباب مادية، أو بسبب انتمائهم إلى الجهات السياسية المالكة أو الممولة لتلك القنوات.
٢. القنوات الفضائية العراقية تسهم بدرجة كبيرة في تراجع وظيفة التحليل السياسي بتفضيلها للمحللين المتوافقين مع توجهاتها السياسية على حساب المهنية والكفاءة العلمية، الأمر الذي يدفع كثيرا المحللين إلى التنازل عن معايير الدقة والموضوعية لصالح الانسجام مع سياسة القناة، أو التركيز على إثارة الجدل وتكرار الروايات الداعمة لخطها التحريري، أو محاولة المزج بين آرائهم الشخصية ومواقف المؤسسة الإعلامية.
٣. افتقار جزء من المحللين السياسيين إلى المؤهلات الأكاديمية المتخصصة يؤدي إلى تقديم تحليلات غير دقيقة وغير موضوعية، تتسم بالخلط بين الرأي والمعلومة، مما ينعكس سلبا على حق الجمهور في تلقي تفسير علمي وواضح للأحداث السياسية.
٤. واقع المحللين السياسيين في القنوات الفضائية العراقية يسهم في تراجع ثقة الجمهور بمخرجاتهم المعرفية، ويضعف الدور التنويري المفترض للتحليل السياسي بوصفه وسيلة لفهم القضايا العامة وتوسيع الوعي المجتمعي بها.
٥. المستوى العلمي والالتزام المهني يمثلان العاملين الحاسمين في جودة التحليل السياسي ودقته وفاعليته في توعية الجمهور، فكلما ارتفع التأهيل الأكاديمي للمحللين وتعزز التزامهم بالمعايير المهنية زادت دقة الطرح وموضوعيته وارتفعت ثقة الجمهور بهم، في حين أن تغليب القنوات الفضائية للاعتبارات السياسية في اختيار المحللين يؤدي إلى تراجع الدقة والموضوعية وضعف الدور التوعوي للتحليل السياسي.

التوصيات

١. تشجيع المحللين السياسيين على توسيع معارفهم الأكاديمية بما يسهم في رفع مستوى الوعي السياسي والمنهجي لديهم.

Mustansiriyah Journal of Arts
2025, Vol. 50, No. 114, PP.1-23
Mustansiriyah University

مجلة آداب المستنصرية
المجلد ٥٠، العدد ١١٤، ص ١-٢٣
الجامعة المستنصرية

ISSN:0258-1086

٢. حث المحللين على الالتزام بخطاب متوازن ولغة تحليلية رصينة تراعي مصلحة الجمهور وتبتعد عن الخطاب الدعائي.
٣. دعوة القنوات الفضائية العراقية إلى تنويع ضيوفها من المحللين السياسيين بما يعزز التعددية في الرأي والطرح الإعلامي.
٤. تشجيع إدارات القنوات العراقية على اعتماد معايير مهنية في اختيار المحللين تستند إلى الكفاءة والتخصص والخبرة الميدانية.
٥. إتاحة مساحات أوسع للتحليل السياسي المهني المتزن القائم على عرض الحقائق وتفسيرها بصورة موضوعية تسهم في رفع وعي الجمهور بالقضايا الوطنية.

Funding
This research received no specific grant from any funding agency in the public, commercial, or not-for-profit sectors.

Conflict of Interest
The authors declare that there is no conflict of interest regarding the publication of this paper.

Acknowledgments
The authors would like to extend their heartfelt thanks to Mustansiriyah University, College of Arts, for the moral support provided during the course of this research. The encouragement and guidance offered by the institution greatly contributed to the successful completion of this study.

المصادر والمراجع

1. Cameron, C. (2015). The Political Analyst’s Toolbox. Princeton: NJ: Princeton University.
2. Kimberly Martin, K. E. (2020). Public Policy: Origins, Practice, and Analysis. Dahlonega: GA: University of North Georgia Press.
3. MyMajors. (2025). Political Analyst Career Information and College Majors. Retrieved from MyMajors website: https://www.mymajors.com/career/political-analyst/?utm_source=chatgpt.com
4. Williams, P. D. (2020). Raising Guardrails: The Role of the Political Commentator in a Post-Expert Age. Queensland Review, 27(1), 100-115.

٥. الابراهيم، سعدي. (٢٠١٥). التحليل السياسي. بيروت: دار السنهوري.
٦. الخضمي، احمد علي. (٢٠٢٠). التحليل السياسي: المفهوم والمبادئ .مجلة العلوم التربوية والدراسات الإنسانية.497–469 ,6(14).
٧. الددا، علي موسى. (٢٠٢٤). التحليل الكمي والتحليل الكيفي في العلوم السياسية .مجلة جامعة العلوم التطبيقية.1-1 ,(1).
٨. الدين، خضر نور. (٢٠١٤). التحليل السياسي ومتطلباته .لبنان: دار البلاغة للطباعة والنشر والتوزيع.
٩. الزبيدي، فوزي حسن. (٢٠١٨). أصول التحليل السياسي في ضوء نظريات السياسات الدولية .بيروت: دار ثقافة للنشر والتوزيع.

Mustansiriyah Journal of Arts
2025, Vol. 50, No. 114, PP.1-23
Mustansiriyah University

مجلة آداب المستنصرية
المجلد ٥٠، العدد ١١٤، ص ١-٢٣
الجامعة المستنصرية

ISSN:0258-1086

١٠. الصبيحي، احمد شكر ومعتز إسماعيل (٢٠١٩). التحليل السياسي للأنظمة السياسية المعاصرة وازماتها .المانيا: المركز الديموقراطي العربي للدراسات الاستراتيجية والسياسية والاقتصادية.
١١. العزاوي، مهند شكري. (٢٠١٨). فن ومهارات التحليل السياسي .عمان: مؤسسة دار الوراق للنشر والتوزيع.
١٢. حمادة، عمار. (٢٠٠٥). الوعي والتحليل السياسي . بيروت: دار الهادي للطباعة والنشر والتوزيع.
١٣. حمود، محمد علي. (٢٠٢١). تحليل السياسات العامة وصفات ومهارات المحلل السياسي الناجح .مجلة كلية القانون للعلوم القانونية والسياسية.290-258 ,(37).
١٤. زوينة، بوفرورة .(n.d.) .مطبوعة جامعية في مقياس منهجية التحليل السياسي .الجزائر: كلية العلوم السياسية والعلاقات الدولية، جامعة الجزائر .
Retrieved from https://dspace.univ-alger3.dz/jspui/handle/123456789/9255
١٥. شلبي، احمد. (٢٠١٤). التحليل السياسي المعاصر .الإسكندرية: المكتب العربي الحديث.
١٦. عليوي، احمد عيدان. (٢٠٢١). أطر التحليل السياسي في النشرات الإخبارية التلفزيونية وانعكاسها على اتجاهات الجمهور نحو القضايا المحلية .بغداد : كلية الاعلام، جامعة بغداد.
١٧. عمران، عمر جمعة. (٢٠٢١). أسس التحليل السياسي وأبعاده في النظم السياسية– دراسة في إسهامات الأنثروبولوجيا السياسية .مجلة بحوث الشرق الأوسط.106-67 ,65 ,
١٨. نعناع، محمد. (٢٠١١). الظل الحقيقي طريقة في التحليل السياسي. بغداد: دار المرتضى.

Sources and References

1. Cameron, C. (2015). The Political Analyst’s Toolbox. Princeton: NJ: Princeton University.
2. Kimberly Martin, K. E. (2020). Public Policy: Origins, Practice, and Analysis. Dahlonega: GA: University of North Georgia Press.
3. MyMajors. (2025). Political Analyst Career Information and College Majors. Retrieved from MyMajors website: https://www.mymajors.com/career/political-analyst/?utm_source=chatgpt.com
4. Williams, P. D. (2020). Raising Guardrails: The Role of the Political Commentator in a Post-Expert Age. Queensland Review, 27(1), 100-115.
5. Ibrahim, Saadi. (2015). Political Analysis. Beirut: Al-Sanhouri Publishing House.
6. Al-Khudami, Ahmed Ali. (2020). Political Analysis: Concept and Principles. Journal of Educational Sciences and Human Studies, 6(14), 469–497.
7. Al-Dadda, Ali Mousa. (2024). Quantitative and Qualitative Analysis in Political Science. Applied Sciences University Journal, (1), 1–1.
8. Al-Din, Khader Noor. (2014). Political Analysis and Its Requirements. Lebanon: Dar Al-Balaghah for Printing, Publishing, and Distribution.
9. Al-Zubaidi, Fawzi Hassan. (2018). Foundations of Political Analysis in Light of International Policy Theories. Beirut: Dar Al-Thaqafa for Publishing and Distribution.

ISSN:0258-1086

10. Al-Subeihi, Ahmed Shaker & Ismail, Moataz. (2019). Political Analysis of Contemporary Political Systems and Their Crises. Germany: The Arab Democratic Center for Strategic, Political, and Economic Studies.
11. Al-Azzawi, Muhannad Shukri. (2018). The Art and Skills of Political Analysis. Amman: Al-Warraq Publishing House.
12. Hamada, Ammar. (2005). Awareness and Political Analysis. Beirut: Al-Hadi Publishing and Distribution.
13. Hammoud, Mohammed Ali. (2021). Public Policy Analysis and the Qualities and Skills of a Successful Political Analyst. Journal of the College of Law for Legal and Political Sciences, (37), 258–290.
14. Zouina, Boufroura. (n.d.). University Textbook on the Methodology of Political Analysis. Algeria: Faculty of Political Science and International Relations, University of Algiers.
Retrieved from: https://dspace.univ-alger3.dz/jspui/handle/123456789/9255
15. Shalabi, Ahmed. (2014). Contemporary Political Analysis. Alexandria: The Modern Arab Office.
16. Aliwi, Ahmed Aidan. (2021). Frameworks of Political Analysis in Television News Bulletins and Their Impact on Audience Attitudes Toward Local Issues. Baghdad: College of Media, University of Baghdad.
17. Omran, Omar Jumaa. (2021). Foundations and Dimensions of Political Analysis in Political Systems: A Study of the Contributions of Political Anthropology. Middle East Research Journal, 65, 67–106.
18. Naanaa, Mohammed. (2011). The True Shadow: A Method in Political Analysis. Baghdad: Dar Al-Murtadha.